[238] وأثنى عليه وقال: لو نسبتني إلى غيره لرضيت وسلمت. ثم قام إليه رجل آخر فقال له: من أبي ؟ فقال: أبوك فلان - لغير إبيه الذي يدعى إليه - فارتد عن الأسلام. ثم قام إليه رجل آخر فقال: أمن أهل الجنة أنا أم من أهل النار ؟ فقال: من أهل الجنة. ثم قام رجل آخر فقال: أمن أهل الجنة أنا أم من أهل النار ؟ فقال: من أهل النار. اعتراض عمر بإهانته لساحة رسول ا صلى ا عليه وآله القدسية ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله - وهو مغضب -: ما يمنع الذي عير أفضل أهل بيتي وأخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي أن يقوم فيسألني من أبوه وأين هو، أفي الجنة أم في النار ؟ فقام إليه عمر بن الخطاب فقال (1): أعوذ با من سخط ا وسخط رسوله، أعف عنا يارسول ا عفا ا عنك، أقلنا أقالك ا، استرنا سترك ا، اصفح عنا صلى ا عليك. فاستحى رسول ا صلى ا عليه وآله فكف. اعتراض عمر على رسول ا صلى ا عليه وآله في زكاة أموال العباس قال علي عليه السلام: وهو صاحب العباس الذي بعثه رسول ا صلى ا عليه وآله ساعيا فرجع وقال: إن العباس قد منع صدقة ماله. فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: (الحمد الذي عافانا أهل البيت من شر ما يلطخونا به. إن العباس لم يمنع صدقة ماله ولكنك عجلت عليه وقد عجل زكاة سنين. ثم أتاني بعد ذلك يطلب أن أمشي معه إلى رسول ا صلى ا عليه وآله شافعا ليرضى عنه، ففعلت. اعتراض عمر على رسول ا صلى ا عليه وآله في الصلاة على جنازة المنافق وهو صاحب عبد ا بن أبي سلول حين تقدم رسول ا صلى ا عليه وآله ليصلي عليه فأخذ

---

(1). في الفضائل: فعند ذلك خشي الثاني على نفسه أن يذكره رسول ا صلى ا عليه وآله ويفضحه بين الناس، فقام وقال: نعوذ با...
